mroftalp htehaB ni knil muideM

)93(تتمة الجواب عن الاعتراض السادس على الاستدلال على قتل الساب الذمي - الشيخ عبدالرحمن البراك

عبدالرحمن البراك

سم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه الصارم المسلول على شاتم الرسول صلى الله عليه وسلم. الله اكبر. الله اكبر - 00:00:00

الله اكبر نعم الوجه الثالث ان الشاب ينضم السب الى شركه الذي عهد عليه بخلاف المشرك الذي لم يسب. ولا يلزم من الاقرار على ذنب مفرد الاقرار عليه مع ذنب اخر. وان كان دونه. فان اجتماع الذنبين يوجب جرما مغلظا لا يحصل حال اليوم - 00:00:25

انفراد الوجه الرابع حرما مغلظا. نعم. ايه. فان اجتماع الذنبين يوجب جرما مغلظا. نعم. لا يحصل حالة الانفراد. نعم. الوجه الرابع. نعم. قوله ما هم عليه من الكفر اعظم من سب الرسول ليس بجيد على الاطلاق - 00:01:06

وذلك لان اهل الكتاب طائفتان. اما اليهود فاصل كفرهم فاصل كفرهم تكذيب الرسول. وسبه اعظم من تكذيبه. فليس لهم كفر اعظم من سب الرسول صلى الله عليه وسلم. فان جميع ما يكفرون به من الكفر به - 00:01:28

دين الاسلام وبعيسى وبما اخبر الله به من امور الاخرة وغير ذلك متعلق بالرسول فسبه كفر بهذا كله لان ذلك انما علم من جهته وليس عند اهل الارض في وقتنا هذا علم موروث يشهد - 00:01:48

عليه انه من عند الله الا العلم الموروث عن محمد صلى الله عليه وسلم. الله اكبر. هذه الجملة هذي. احسن الله اليك فسبه كفر بهذا كله. لان ذلك انما علم من جهته. وليس عند اهل الارض في وقتنا هذا علم موروث - 00:02:08

يشهد عليه انه من عند الله الا العلم الموروث عن محمد صلى الله عليه وسلم. الله اكبر الله اكبر وما سوى ذلك مما يؤثر عن غيره من الانبياء فقد اشتبه واختلط كثير منه او اكثره. والواجب فيما لا - 00:02:27

لم نعلم حقيقته منه الا يصدق ولا يكذب واما النصارى فسبهم للرسول طعن فيما جاء به من التوحيد. وانباء الغيب والشرائع. وانما ذنبه الاعظم عندهم من قال ان عيسى ان عيسى عبدالله ورسوله. كما ان ذنبه كما ان ذنبه الاعظم عند اليهود - 00:02:49

ان غير شريعة التوراة والا فالنصارى ليسوا محافظين على شريعة موروثة. بل كل برهة من الدهر تبتدع لهم الاحبار شريعة من الدين لم يأذن به بها. لم يأذن الله بها. ثم لا لا يرعونها حق رعايتها - 00:03:15

فسبهم له متضمن للطعن في التوحيد. وللشرك وللتكذيب بالانبياء والدين. احسن الله اليك بل كل فسبهم له متظمن للطعن في التوحيد. وللشرك وللتكذيب بالانبياء والدين ومجرد شركهم ليس متظمنا. متظمنا. احسن الله اليك. بالطعن - 00:03:35

فسبهم له متظمن للطعن في التوحيد. التوحيد. نعم للطعن في التوحيد والشرك معطوبها على ايش فسبهم له متظمن للطعن في التوحيد. ايه للشرك وللشرك وللشرك الاخوان الشرك. نعم يتضمن قطعنا - 00:04:02

الطعن ما يصلح الا متضمن للطعن يتضمن فلا تأتي الله نعم تسبهم له متظمن للطعن في التوحيد وللشرك وللتكذيب بالانبياء والدين ومجرد شركهم ليس متضمنا لتكذيب جميع الانبياء ورد جميع الدين. فلا يقال ما هم عليه من الشرك - 00:05:02

اعظم من سب الرسول بل سب الرسول فيه ما هم عليه من الشرك وزيادة وبالجملة وبالجملة فينبغي للعاقل ان يعلم ان قيام دين الله في الارض انما هو بواسطة المرسلين صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين. فلولا - 00:05:38

رسل لما عبد الله وحده لا شريك له. ولا ولا ولما علم الناس اكثر ولما اعلم. احسن الله اليكم ولما علم الناس اكثر ما يستحقه سبحانه من الاسماء الحسنى والصفات العلى ولا كانت له شريعة في الارض - 00:05:59

ولا تحسبن ان العقول لو تركت وعلومها التي تستفيدها بمجرد النظر عرفت الله. معرفة مفصلة صفاته واسمائه على وجه اليقين. فان عامة من تكلم في هذا الباب بالعقل فانما تكلم بعد ان بلغه ما جاءت به الرسل - 00:06:19

واستضاء بذلك واستأنس به. سواء اظهر الانقياد للرسل او لم يظهر. وقد اعترف عامة الرؤوس منهم انه لا ينال بالعقل علم جازم في تفاصيل الامور الالهية. وانما ينال به الظن والحسبان. والقدر - 00:06:39

الذي يمكن العقل ادراكه بنظره فان المرسلين صلوات الله وسلامه عليهم نبهوا الناس عليه. وذكروهم به ودعوهم ودعوهم الى النظر فيه حتى فتحوا اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا. والقدر الذي - 00:06:59

تعجز العقول عن ادراكه علموهم اياه. وانبؤوهم به فالطعن فيهم طعن في توحيد الله واسمائه وصفاته ودينه وشرائعه وانبيائه وثوابه وعقابه. وعامة الاسباب التي بينه وبين خلقه. بل يقال انه - 00:07:19

ليس في الارض مملكة قائمة الا بنبوة او اثر نبوة. وان كل خير في الارض فمن اثار النبوات ولا يستريبن العاقل في هذا. فان الذين درست النبوة فيهم مثل البراهمة والصابئة والمجوس - 00:07:39

ونحوهم فلاسفتهم وعامتهم قد اعرضوا عن الله وتوحيده. واقبلوا على عبادة الكواكب والنيران والاصنام وغير ذلك من الاوثان والطواغيت. فلم يبق بايديهم لا توحيد ولا غيره وليست امة مستمسكة بالتوحيد الا اتباع الرسل. قال الله سبحانه شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي اوحينا اليك - 00:07:59

وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه. كبر على المشركين ما تدعوهم اليه. فاخبر فدينه الذي يدعو اليه المرسلون كبر على المشركين. فما الناس الا تابع لهم او مشرك. وهذا حق لا ريب فيه. فعلم - 00:08:26

ان سب الرسل والطعن ان سب الرسل والطعن فيهم ينبوع جميع انواع الكفر وجماع جميع الضلالات وكل كفر ففرع عنه. كما ان تصديق الرسل كما ان تصديق الرسل اصل جميع شعب الايمان وجماع مجموع - 00:08:46

لاسباب الهدى الوجه الخامس ان نقول قد ثبت بالسنة ثبوتا لا يمكن دفعه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأمر بقتل من سبه وكان المسلمون يحرضون على ذلك مع مع الامساك عمن هو مثل هذا الساب - 00:09:06

احسن الله اليك وكان المسلمون يحرضون على ذلك. نعم. احسن الله اليك. مع الامساك عمن هو مثل هذا الساب في الشرك او هو اسوأ ومنه من محارب من محارب او معاهد. فلو كانت هذه الحجة وهذه الحجة مقبولة لتوجه ان يقال اذا امسكوا - 00:09:26

وعن الشرك فالامساك عن الساب اولى. واذا عهد الذمي على كفره فمعاهدته على السب اولى هذا لو وهذا لو قبل معارضة لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل احسن الله اليك - 00:09:47

وهذا لو قبل معارضة لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكل قياس عارض السنة فهو رد الوجه السادس ان يقال ما هم عليه من الشرك وان كان سبا لله فهم لا يعتقدونه سبا وانما يعتقدونه تمجيدا وتقديرا - 00:10:06

فلو فليسوا قاصدين به قصد السب والاستهانة بخلاف سب الرسول صلى الله عليه وسلم فلا يلزم من اقرارهم على شيء لا يقصدون به الاستخفاف اقرارهم على ما يقصدون به الاستخفاف. وهذا جواب من يقتلهم اذا اظهروا سب - 00:10:26

احسن اليكم فلا يلزم من اقرارهم على شيء لا يقصدون به الاستخفاف. لا يقصدون بايش ؟ الاستخفاف. صح فلا يلزم من اقرارهم على شيء لا يقصدون به الاستخفاف اقرارهم على ما يقصدون به الاستخفاف. وهذا جواب من يقتلهم اذا اظهروا - 00:10:46

سب الرسول ولا يقتلهم اذا اظهروا ما يعتقدونه من دينهم. الوجه السابع احسن الله اليك نعم يا محمد - 00:11:08